

بولس وبرنابا في إيقونية

¹ وَخَدَتْ فِي إِيْقُونِيَّةَ أَتَهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.² وَلَكِنَّ الْيَهُودَ عَتِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَرَّوْا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ.³ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبُ عَلَى أَيْدِيهِمَا.⁴ فَانْتَشَقَّ جُمْهُورٌ الْمَدِينَةِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ.⁵ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْعُثُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا، شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيكَاوُونِيَّةِ، لِسِتْرَةِ وَدَرْبَةِ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَكَانَا هُنَاكَ يُبَشِّرَانِ.

بولس وبرنابا في لسترة

⁸ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتِرَةِ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُفْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ.⁹ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولَسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيُشْفَى¹⁰ قَالَ يَصَوْتُ عَظِيمٍ: فُؤِمَ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْصَبًا، قَوَّتَبَ وَصَارَ يَمْشِي.¹¹ فَالْجُمُوعُ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولَسُ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ يَلْعَةً لِيكَاوُونِيَّةَ قَائِلِينَ: إِنَّ الْآلِهَةَ تَسْبِّهُوا بِالنَّاسِ وَتَرْلُوا إِلَيْنَا.¹² فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا: زَفْسَ، وَبُولَسَ: هَرْمَسَ، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَعَدِّمُ فِي الْكَلَامِ.¹³ فَأَتَى كَاهِنُ زَفْسَ، الَّذِي كَانَ قُدَّامَ الْمَدِينَةِ، يَشِيرَانِ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجُمُوعِ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ.¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ، بَرْنَابَا وَبُولَسُ، مَرَّقَا نِيَابَهُمَا وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ

صَارِحَيْنِ¹⁵ وَقَائِلِينَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَادَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ تَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ آلَامِ مُلْكِكُمْ يُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْإِبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،¹⁶ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ،¹⁷ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَنْزُكْ نَفْسُهُ بِلاَ شَاهِدٍ وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا، يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَرْمَنَةً مُنْمِرَةً وَيَمْلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا.¹⁸ وَيَقُولُهُمَا هَذَا كَمَا الْجُمُوعُ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا.¹⁹ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيْقُونِيَّةَ وَأَفْتَعُوا الْجُمُوعَ، فَارْجَعُوا بُولَسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ طَائِفِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ.²⁰ وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَفِي الْعَدِّ حَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةِ.

بولس وبرنابا يرجعان إلى أنطاكية

²¹ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتِرَةِ وَإِيْقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ يَشُدَّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيُعْطَانِهِمْ أَنْ يَبْنُوا فِي الْإِيمَانِ وَأَنَّهُ يَضِيقَاتُ كَثِيرَةٌ يَتَّبِعِي أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.²³ وَانْتَحَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّبَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمُ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ.²⁴ وَلَمَّا اجْتَاَزَا فِي بَيْسِيْدِيَّةِ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ،²⁵ وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرْجَةِ ثُمَّ تَرَلَا إِلَى أَتَالِيَّةِ،²⁶ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ حَيْثُ كَانَا قَدْ أَسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ.²⁷ وَلَمَّا حَصَرَا وَجَمْعًا الْكَنِيسَةِ أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَمِ بَابَ الْإِيمَانِ.²⁸ وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.